



مجلة كلية التربية

فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في
تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتلعثمين بالمرحلة الابتدائية

The Effectiveness of a Training Program Based on NLP Techniques in Improving The Psychological Resilience of Stuttering Students in The Primary Stage

بحث مستل من رسالة ماجستير

إعداد

مسعد احمد محمود عثمان

دبلوم خاص في التربية (تخصص التربية الخاصة)

معلم خبير لغة عربية بمدرسة ٢٥ يناير الابتدائية

مديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط

أ.د/ أحمد عبد الفتاح أحمد عياد أ.د/ مصطفى السعيد جبريل
أستاذ علم النفس الإكلينيكي بقسم علم أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
النفس بكلية الآداب - جامعة طنطا كلية التربية- جامعة دمياط

د/ عمرو محمد إسماعيل

مدرس الصحة النفسية قسم علم النفس

كلية التربية جامعة دمياط

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية، وأجريت على مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتعلمين جميعهم من الذكور المسجلين بالصف الخامس الابتدائي بمحافظة دمياط، يتراوح أعمارهم بين (١١-١٢) سنة، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين؛ المجموعة الأولى تجريبية وعددها (٨) تلاميذ مع أمهاتهم، والمجموعة الثانية هي الضابطة وعددها (٨) تلاميذ مع أمهاتهم، واستخدمت الدراسة اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة المعدلة (إعداد| محمود أبو النيل وآخرين)، مقياس شدة التلعثم (إعداد| نهلة رفاعي)، ومقياس الصلابة النفسية للتلميذ المتعلم (إعداد| الباحث)، وبرنامج تدريبي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية (إعداد| الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي أداء تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الصلابة النفسية للتلميذ المتعلم، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين الصلابة النفسية.

الكلمات المفتاحية: فنيات البرمجة اللغوية العصبية - الصلابة النفسية - التلعثم.

The Effectiveness of a Training Program Based on NLP Techniques in Improving The Psychological Resilience of Stuttering Students in The Primary Stage

Abstract

The current study aimed to study the effectiveness of a training program based on NLP techniques in improving psychological resilience, and it was conducted on a group of stuttering primary school students, all of them are males registered in the fifth grade of primary school in Damietta Governorate, whose ages ranged between (11-12) years, they were divided randomly into two groups; the first group is experimental and its number (8) students with their mothers, and the second group is the control and its number (8) students with their mothers, and the study used the intelligence test Stanford-Binet Fifth image modified (**Prepared by: Mahmoud Abu Al-Nil and others**), stuttering intensity scale (**prepared by: Nahla Rifai**), psychological resilience scale for stuttering student (**prepared by: the researcher**), and a training program based on NLP techniques in improving the psychological resilience of stuttering students in the primary stage (**prepared by: researcher**), **The results of the study reached:-**

- There are statistically significant differences between the mean performance of students of the experimental group and students of the control group in the post- measurement on the psychological resilience scale of the stuttering student, which indicates the effectiveness of the proposed training program in improving psychological resilience.

Keywords: NLP techniques– psychological resilience – stuttering.

المقدمة:

تعد المرحلة الابتدائية من المراحل الهامة في طريق التلميذ للعلم والمعرفة، وبقدر الاهتمام بهذه المرحلة يصبح الفرد قادرا على الإسهام في تقدم المجتمع والنهوض به مستقبلاً وتشكل هذه المرحلة البيئة الثانية للتلميذ بعد الأسرة التي تسهم في تكوينه حيث يتم فيها تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارات اللغوية، وتعويد التلميذ على أصول التعبير وإطلاق المخزون اللغوي لديه، وكذلك تشكيل الطلاقة اللغوية.

ويعد الكلام عملية معقدة تعتمد على العديد من الآليات الداخلية المتناسقة كالفهم والإدراك ونسبة الذكاء وسلامة أعضاء النطق، وكذلك سلامة الحالة النفسية والاجتماعية للفرد، وعند تعرض الفرد لأي خلل عضوي أو مؤثرات نفسية أو اجتماعية قد يصاب الفرد باضطرابات الكلام مما يؤدي إلى ضعف التواصل مع الآخرين؛ وبالتالي قد يتأثر الفرد جراء هذه الاضطرابات نفسياً واجتماعياً؛ مما يستدعي التدخل العلاجي والنفسي لمساعدته في التعامل مع هذه الاضطرابات (هالة الجرواني، رحاب صديق، ٢٠١٣، ٢٠-٢١).

ويعتبر التلعثم من أكثر أنواع اضطرابات الكلام انتشاراً فقد يظهر على الطفل أثر اضطراب التلعثم بأشكاله المختلفة في المواقف الاجتماعية، فينعكس ذلك على حالته النفسية، ويقل ثقته بنفسه؛ مما يؤثر على سلوكه التوافقي، وبالتالي على تفاعله الاجتماعي؛ حيث يتميز الطفل المتلعثم بالحساسية الشديدة تجاه مواقف التفاعل الاجتماعي وبخوفه وشعوره بالتهديد الذاتي والحساسية لأي نوع من النقد أو الشك أو الاستفزاز له (إيمان كاشف، ٢٠١٠، ٢٧١).

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات كدراسة كل من توميساتو وآخرين (Tomisato et al., 2022)، ودراسة نورا محمود (٢٠١٩)، ودراسة إسماعيل أبو النيل (٢٠١٦)، ودراسة عبد المطلب حجاج (٢٠١٥)، ودراسة هرناندز (Hernandez, 2010) إلى

انتشار المشكلات النفسية والضغط الحياتية لدى الأفراد المتعلمين، وانخفاض مستوى مواجهتها لديهم، بالإضافة إلى آثار ذلك على صحتهم النفسية. في حين أكدت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الصلابة النفسية واضطراب التلعثم كما في دراسة والش وآخرين (Walsh et al., 2023)، ودراسة كارتر وآخرين (Carter et al., 2017)، ودراسة كريج وآخرين (Craig et al., 2011)، ودراسة براي وآخرين (Bray et al., 2003). وفي الوقت ذاته قد تعددت البرامج التي استخدمت في تحسين الصلابة النفسية، منها الإرشادية والتدريبية والعلاجية، وقد قامت هذه البرامج على مداخل متعددة منها: العلاج بالتعاطف كدراسة بيغان وآخرين (Peighan et al., 2023)، والعلاج النفسي الإيجابي كدراسة عبدي وآخرين (Abdi et al., 2019)، والعلاج بالواقع كدراسة حيدر بور وآخرين (Heydarpour et al., 2018)، والسيكودراما كدراسة سوزان سعد، محمد خليل (٢٠١٦)، وأسلوب القصة كدراسة السيد عبد المجيد، أيمن زهران (٢٠١٢)، وأكدت جميعها فعالية هذه البرامج في تحسين الصلابة النفسية؛ إلا أن هذه البرامج لم تستخدم فنيات البرمجة اللغوية العصبية - على حد علم الباحث - كمدخل لتحسين الصلابة النفسية.

وحيث تعتبر البرمجة اللغوية العصبية من طرق العلاج الإرشادية التي تعتمد على استخدام تقنيات فنية حديثة، حيث أصبحت مدخلا مهما في علم النفس لما قدمته من فكر جديد وجيد أسهم في حل كثير من المشكلات، وأفاد إفادة بالغة في علاج كثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية؛ حيث أوضح شتاينباتش (Shtainbach, 1984,) (147) أن البرمجة اللغوية العصبية يتم استخدامها لعلاج وحل كثير من المشكلات والضغط النفسية (نعيمة عياد، ٢٠٢١، ٢٤٠).

وهذا بعينه ما يحتاجه التلميذ المتعلم بالمرحلة الابتدائية، لذا ومن خلال كل ما سبق فاستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية مع التلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية قد

يكون له عظيم الأثر في تحسين الصلابة النفسية لديهم مما يسهل عليهم التكيف مع الواقع، وهذا هو منطلق الدراسة الحالية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في كثرة وزيادة عدد الأطفال المصابين بالتلعثم في المرحلة الابتدائية، حيث لاحظ الباحث من خلال عمله مدرساً بالمدارس الابتدائية زيادة عدد التلاميذ المحولين إلى مراكز التخاطب كما وجد أن الكثير منهم يعاني من المشكلات والضغوط النفسية، وكذلك من الاضطرابات السلوكية.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في ضوء ما أشارت إليه نتائج بعض هذه الدراسات كدراسة كل من برنارد ونوربيري (Bernard & Norbury, 2023)، ودراسة توميساتو وآخرين (Tomisato et al., 2022)، ودراسة نورا محمود (٢٠١٩)، ودراسة عبد المطلب حجاج (٢٠١٥)، ودراسة فاطمة الزهراء علي (٢٠١٣)، ودراسة مروة إبراهيم (٢٠١٢)، حول انتشار العديد من المشكلات النفسية لدى التلاميذ المتلعثمين وتدني مستوى مواجهتها لديهم، بالإضافة إلى آثار ذلك على صحتهم النفسية.

ونظراً لطبيعة العلاقة العكسية بين الصلابة النفسية والمشكلات النفسية وكذلك الاضطرابات السلوكية المصاحبة للتلعثم بحسب ما أكدته نتائج دراسة كل من: والش وآخرين (Walsh et al., 2023)، ودراسة آية عبد الرازق (٢٠٢٠)، ودراسة بلكسيكو وآخرين (Plexico et al., 2019)، ودراسة كارتر وآخرين (Carter et al., 2017)، ودراسة كريج وآخرين (Craig et al., 2011)، ودراسة براي وآخرين (Bray et al., 2003).

وكما توصلت بعض الدراسات إلى فعالية البرامج الإرشادية والعلاجية والتدريبية في تحسين الصلابة النفسية لدى الأفراد مثل دراسة كل من: بيغان وآخرين (Peighan et

Abdi et al., 2023)، ودراسة خالد محمود (٢٠٢٢)، ودراسة عبدي وآخرين (Abdi et al., 2019)، ودراسة حيدرپور وآخرين (Heydarpour et al., 2018)، ودراسة علياء محمد (٢٠١٨)، ودراسة سوزان سعد، محمد خليل (٢٠١٦)، ودراسة دوستي وآخرين (Dousti et al., 2014)، ودراسة السيد عبد المجيد، أيمن زهران (٢٠١٢).

وكذلك ما أكدته نتائج الدراسات السابقة من فاعلية البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية لدى المراهقين المصابين بإصابة غير انتحارية كدراسة أزاليا وبراتيتس (Azalia & Pratitis, 2020)، وتغيير حالة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من السلبية إلى الإيجابية كدراسة كودليسكيز (Kudliskis, 2013).

لذا كان من أهم مبررات اختيار مدخل فنيات البرمجة اللغوية العصبية دون غيره نظرا لما لاحظته الباحث من ندرة في الدراسات العربية والأجنبية - على حد علم الباحث- التي تناولت تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية، وأيضا كونه مدخلا حديثا نسبيا، وكذلك لما له من تأثير إيجابي في دعم الثقة بالنفس وتنمية مفهوم إيجابي للذات، والتأثير الإيجابي على الانفعالات والأفكار السلبية، وعلاج العديد من المشكلات النفسية والحد من أثارها، والتي أثبتته العديد من الدراسات السابقة، كدراسة سعاد كلوب (٢٠١٦)، ودراسة الطيب يوسف (٢٠١٥)، ودراسة كودليسكيز (Kudliskis, 2013)، ودراسة سهى نصر (٢٠١٢)، ودراسة عائشة نحوي (٢٠١٠).

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس

التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما أثر التدريب القائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية؟
٢. هل يوجد أثر للتدريب القائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج؟
٣. ما حجم أثر برنامج تدريبي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

- ١- تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية البرنامج المقترح في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية.
- ٢- التحقق من استمرار فعالية البرنامج المقترح في نهاية فترة المتابعة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية:

- ١- يكمن الجانب النظري في إعداد برنامج تدريبي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية؛ لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية المتعلمين في خفض الضغوط النفسية والاضطرابات السلوكية المصاحبة لتعلمهم؛ وبالتالي الحد من الآثار السلبية الناتجة عن هذا التعلم.
- ٢- إعداد إطار نظري يتناول فنيات البرمجة اللغوية العصبية وقدرتها على تحسين الصلابة النفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية المتعلمين.

الأهمية التطبيقية:

- ١- ويكمن الجانب التطبيقي في تطبيق البرنامج التدريبي القائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية بهدف تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمقاييس الموضوعية التي سوف يتم إعدادها أو الاستعانة بها في هذه الدراسة.
- ٢- تسهم الدراسة الحالية في تحسين الصلابة النفسية من خلال فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتلاميذ المرحلة الابتدائية المتعلمين.
- ٣- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في مجال الإرشاد والعلاج النفسي.

رابعاً: مصطلحات الدراسة الإجرائية:**١- البرنامج التدريبي: Training Program:**

يعرفه الباحث بأنه: "مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخططة لبعض المهام والأنشطة الموجودة بالجلسات التدريبية ذات العلاقة بتحسين الصلابة النفسية لدى المجموعة التجريبية في ضوء أسس علمية وتربوية ونفسية تستند إلى مبادئ وفنيات البرمجة اللغوية العصبية، والتي تتمثل في (إعادة التأطير، والإرساء، والمرونة السلوكية، والمجاعة المستقبلية، والنمذجة، والاسترخاء، والمواقع الإدراكية)؛ لتقديم الخدمات بشكل فردي وجماعي من خلال الجلسات وعددها (١٧) جلسة، والتي تهدف إلى إكسابهم فنيات تعمل على تحسين الصلابة النفسية لديهم".

٢- البرمجة اللغوية العصبية: Neuro- Linguistic Programming:

ويعرفها الباحث بأنها: "مجموعة طرق وأساليب تعتمد على مبادئ علمية منظمة تهدف لتدريب التلاميذ على تحسين مستوى الصلابة النفسية لديهم إلى الأفضل من خلال تحسين وتطوير الفكر والسلوك واللغة سواء اللفظية أو غير اللفظية، كما تحقق نجاحات وإنجازات بصورة أفضل في مجال دراستهم وفي حياتهم".

٣- الصلابة النفسية (Psychological Resilience):

ويعرف الباحث الصلابة النفسية إجرائيا بأنها: قدرة التلميذ على استخدام صفاته الشخصية والموارد البيئية المتاحة له في مواجهة الشدائد والمشكلات النفسية وأحداث الحياة الضاغطة التي يتعرض لها، حيث تتكون من ثلاثة أبعاد هي: (الالتزام، والتحكم، والتحدي).

ويمكن تعريف الأبعاد كما يلي:

- **الالتزام: Commitment**: وهو قدرة التلميذ المتلثم على تبني قيم ومبادئ وأهداف محددة يتمسك بها، ويتحمل المسؤولية تجاهها وتجاه نفسه ومجتمعه من حوله.

- **التحكم: Control**: ويشير إلى قدرة التلميذ المتلثم على التحكم فيما يلاقه من أحداث، وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له.

- **التحدي: Challenge**: وهو قدرة التلميذ المتلثم على التكيف مع ظروف الحياة الضاغطة باعتبارها فرصا للنمو والتعلم، وليس بكونها مهددات لحياته، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة مصادر الضغوط ومواجهتها.

٤- التلعثم (Stuttering):

يتبنى الباحث تعريف نهلة رفاعي (٢٠٠١) حيث عرفت التلعثم على أنه: أحد اضطرابات الكلام والنطق، وهو اضطراب في إيقاع الكلام وطلاقته، فهو اضطراب في توقيت الكلام يتميز بالتوقف اللاإرادي عن الكلام أو التكرار للمقاطع والحروف أو الإطالة لأصوات الكلام (الحروف المتحركة)، بالإضافة إلى المصاحبات الجسمية، كانهفالات الوجه، وحركات الفم والرأس والرقبة واليدين والرجلين، وسرعة التنفس، وليس له سبب عضوي أو نفسي، ولكنه سلوك تخاطبي يكتسبه الطفل منذ السنين الأولى لاكتساب اللغة (شيماء حسين وآخرون، ٢٠٢٢، ١١٠).

خامساً: المفاهيم الأساسية للدراسة: "إطار نظري"

أولاً: الصلابة النفسية:

يمكن للباحث أن يجمل تعريف الصلابة النفسية على أنها: سمة شخصية يتسم بها الفرد في مواجهة الأحداث والأزمات والضغوطات بقدر وعٍ من الاتزان والحكمة والصبر والإيمان التام بالله سبحانه وتعالى؛ ليتمكن من التفاعل الإيجابي مع هذه الأحداث، وتوجيهها بما يخدم تطلعاته وآماله، وأنها تتضمن ثلاثة أبعاد هي: الالتزام والتحكم والتحدي.

أبعاد الصلابة النفسية:

توصلت كوبازا من خلال دراساتها التي أجرتها إلى أن الصلابة النفسية تتكون من ثلاثة أبعاد أو مكونات أساسية تعرف بأبعاد الصلابة النفسية، وهذه الأبعاد هي: الالتزام، التحكم، التحدي، وترى كوبازا أن هذه المكونات الثلاثة تساعد الفرد على التكيف الإيجابي والمواجهة والتصدي للأحداث الحياتية الصعبة والعصيبة التي يمر بها الفرد، وكذلك تزيد من قدرته على التعايش بنجاح وفعالية.

وهذه الأبعاد كما يلي: البعد الأول: الالتزام Commitment، البعد الثاني: التحكم

Control، البعد الثالث: التحدي Challenge

أهمية الصلابة النفسية:

يرى عماد مخيمر (٢٠١١، ١٨) أن الصلابة النفسية تعمل كمتغير مقاومة وقائي يحد من الإصابة بالإجهاد الناتج عن التعرض للموقف الضاغط، كما تزيد من استخدام الفرد لأساليب المواجهة الفعالة، كما تزيد أيضاً من استخدامه لمصادره الشخصية والاجتماعية والتي تتناسب مع مواجهة الظرف الضاغط، وكما يذكر عبد المطلب حجاج (٢٠١٨، ١٥-١٦) في دراسته التي أجراها أن الصلابة النفسية تقوم بدور فعال في دفاع الفرد ضد أحداث الحياة الضاغطة، والتكيف البناء مع متطلبات الحياة المؤلمة، وتكوين نمط من الشخصية شديدة الاحتمال تستطيع أن تقاوم الضغوط،

وتخفف من آثارها السلبية كي يصل الفرد إلى مرحلة التوافق، وينظر إلى الحاضر والمستقبل بنظرة ملؤها الأمل والتفاؤل، وتخلو حياته من القلق والاكتئاب، وبالتالي تصبح ردود أفعاله مثالا للاستحسان، ويشير توسانغ وآخرون (Toosang et al, 2021, 248) إلى أن الصلابة النفسية تعتبر من العوامل المهمة في الشخصية والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوامل النفسية الأخرى، كذلك يمكن أن تكون فعالة في تعزيز الصحة النفسية للطلاب، وتحفز الفرد على العمل الجاد والاستراتيجي في مواجهة المواقف الصعبة والتكيف معها، حيث تقود إلى الحد من التوتر بنجاح عن طريق تحويل المواقف الحرجة إلى تجربة متنامية.

ثالثاً: البرمجة اللغوية العصبية:

مفهوم البرمجة اللغوية العصبية: يتضمن مفهوم البرمجة اللغوية العصبية العناصر الثلاثة التالية:

البرمجة: Programming: تشير إلى أفكارنا ومشاعرنا وتصرفاتنا؛ بحيث من الممكن استبدال البرامج المألوفة بأخرى جديدة وإيجابية، وهي طريقة تشكيل صورة العالم الخارجي في ذهن الإنسان، أي برمجة دماغ الإنسان، اللغوية: Linguistic: هي المقدرة الطبيعية على استخدامنا اللغة الملفوطة أو غير الملفوطة، فالملفوطة تشير إلى كيفية عكس كلمات معينة ومجموعات من الكلمات لكلماتنا الذهنية، وغير الملفوطة لها صلة "بلغة الصمت"، لغة الحركات والوضعيات والعادات التي تكشف عن أساليبنا الفكرية ومعتقداتنا، والتي هي وسيلة التعامل مع الآخرين، العصبية: Neuro: تشير إلى جهازنا العصبي وهو الذي يتحكم في وظائف الجسم وأدائه وفعاليتها، وهو سبيل حواسنا الخمس والتي من خلالها نسمع ونرى ونشعر ونشم ونتذوق (ولاء محمد، ٢٠١٨، ١٦٥).

تعريف البرمجة اللغوية العصبية:

تعددت تعريفات البرمجة اللغوية العصبية تبعًا لتعدد آراء العلماء، فيعرفها طاهر أمين (٢٠١٨، ٤١٧) بأنها: "مجموعة من الفنيات والنماذج والأطر التي تساعد على توظيف الموارد النفسية والعاطفية والعضوية والكلام والفعل بأساليب جديدة، تهدف للوصول إلى لغة متقنة في التواصل مع الآخرين، والتعامل معهم بالصورة المثلى؛ لتحقيق التغيير للأفضل.

كما استخلص الباحث من خلال التعريفات المتعددة للبرمجة اللغوية العصبية أنها نوع جديد من أنواع العلاج النفسي والإرشادي الذي يوظف كثيرًا من الأساليب الحديثة السريعة والفعالة لتحقيق الهدف المطلوب، كما أنها جمعت تقنياتها ونماذجها من كل أنواع العلاج النفسي وخاصة التحليل النفسي والجشطات، ويمكن للباحث أن يعرف البرمجة اللغوية العصبية بأنها: "استراتيجية مثبتة النتائج علميًا يتم من خلالها تشكيل التصورات للعالم الخارجي في عقل الفرد اعتمادًا على المبادئ النفسية التي تكشف له طاقاته الكامنة، وقدراته الذاتية، وطريقة تفكيره وسلوكه، وذلك بهدف التغيير الإيجابي، ووصول الفرد إلى درجة الامتياز البشري"، ولعل هذا ما دفع الباحث لاستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية في محاولة لتحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية.

فنيات البرمجة اللغوية العصبية: Neuro-Linguistic Programming

اختار الباحث من هذه الفنيات في الدراسة الحالية ما يتوافق مع مجال الإرشاد النفسي، وبالأخص ما يصلح لتحسين الصلابة النفسية، وهي كما يلي:

١- الاسترخاء: Relaxation

هو حالة من الهدوء تنشأ في الشخص عقب إزالة التوتر بعد تجربة انفعالية شديدة، أو جهد بدني شاق (فاروق عثمان، ٢٠٠١، ١٤٧).

٢- النمذجة: Modeling

الهدف الأساسي للبرمجة اللغوية العصبية هو صياغة نماذج التفوق والامتياز البشري في الذات أو في الآخرين، من خلال اكتشاف أو محاكاة أو مطابقة أصحاب الامتياز البشري في مجال معين، والسير على منهاجه للوصول إلى نفس الأهداف (ستيف بافيستر، أماندا فيكرز، ٢٠٠٦، ٢٢٠-٢٢١).

٣- الإرساء: (تثبيت الاستجابة): Docking (install response)

وتعني الربط بين حواس معينة مثل اللمس، السماع، الإبصار، الشم، التذوق بحالة داخلية عن طريق مؤثر أو مرساة بحيث إذا أعيد المؤثر أو المرساة في الحاضر أو المستقبل فإن الحالة المرتبطة بهذه المرساة ستعود مجددًا (حنان مكاوي، نعيمة فايزي، ٢٠٢٢، ٤٢).

٤- إعادة التأطير: Reframing

تعني إعادة التأطير أو إعادة الصياغة تغيير المعنى المرتبط بفكرة معينة أو اعتقاد معين أو قيمة معينة أو موقف معين أو ذكرى معينة، وترتكز هذه الفنية على افتراضية أن المعتقدات والقيم يمكن التحكم فيها وتغييرها، وأنه يمكن إعادة برمجة معنى الأشياء عند تغيير الإطار الذي ينظر إليها من خلاله (Jemmer, 2006, 20).

٥- المرونة السلوكية: Behavioral Flexibility

تتضمن القدرة على التغيير، ويقصد بها مقارنة الحالة الراهنة مع الحالة المرغوبة؛ لمعرفة الوسائل والسبل التي يحتاجها الشخص للوصول إلى الهدف (محمد التكريتي، ٢٠١٣، ١٢٤).

٦- المجارة المستقبلية أو محاكاة المستقبل: Future Pacing

المجارة المستقبلية هي محاكاة المستقبل، وتخيله في أذهاننا، وتشبه أداء تجربة مستقبلية داخل العقل (ستيف بافيستر، أماندا فيكرز، ٢٠٠٦، ١٣٩).

٧- المواقع الإدراكية: Perceptual Positions

تقدم هذه الفنية طرقاً لتحقيق التحول في الإدراك عبر ثلاثة مواقع وهي كما يلي:

أ. **الموقع الأول:** ويمثل وجهة نظر الشخص الخاصة به، متضمنة مشاعره ومعتقداته، ويظهر هذا الموقع الإدراكي لدى الشخص الأول من خلال وجهة نظره.

ب. **الموقع الثاني:** ويمثل موقع الشخص الثاني، ويتضمن تعاطفه وتوافقه مع معتقدات وسلوك ووضع الشخص الآخر.

ج. **الموقع الثالث:** ويمثل الشخص الثالث المراقب الخارجي المستقل، والذي يراقب بشكل محايد لعملية التفاعل بين الشخص الأول والشخص الثاني (Wake, 2011, 122).

ومن هذا المنطلق يرى الباحث دور البرمجة اللغوية العصبية كمدخل حديث وفعال في مجال العلاج والإرشاد النفسي؛ لذا تحاول الدراسة الحالية تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية من خلال برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية.

سادساً: دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت الصلابة النفسية لدى المتعلمين:

دراسة دروكر وآخريين (Druker et al., 2019) هدفت إلى استكشاف آثار معالجة التنظيم الذاتي كعنصر من مكونات علاج التلعثم على طلاقة الطفل وكذلك النتائج النفسية والاجتماعية للوالدين والطفل، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: مجموعة أطفال يتلقون علاج التلعثم فقط، ومجموعة أطفال تلقوا مكوناً أولياً من مكونات الصلابة يديره الوالدان بالتزامن مع علاج التلعثم، وقوام كل مجموعة (٢٨) طفلاً متلعثماً، واشتملت الأدوات على مقياس شدة التلعثم، مقياس الصلابة للأطفال، وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض شدة تلعثم الكلام في كلا المجموعتين العلاجيتين، ولوحظ

انخفاض في المشكلات السلوكية والعاطفية وزيادة الصلابة لدى الأطفال المتعلمين والذين تلقى آباؤهم عنصر الصلابة الإضافي في العلاج، وعلاوة على ذلك ظهر تحسن كبير في ممارسات الأبوة والأمومة في هذه المجموعة، ولم يلاحظ أية تغيرات ملحوظة في المشاكل العاطفية والسلوكية لدى الأطفال أو الآباء في مجموعة الأطفال الذين تلقوا العلاج بطلاقة فقط، وأوضحت نتائج الدراسة أن تنفيذ عنصر الصلابة كان ناجحاً في التحول الإيجابي لممارسات الأبوة والأمومة وزيادة الصلابة السلوكية لدى الأطفال المتعلمين، هذا له آثار سريرية لإدارة الطلاقة بنجاح مع استهداف التأثيرات السلوكية والعاطفية المصاحبة للاضطراب على كل من الأطفال والآباء، ويحتمل أن يكون مؤشراً تنبؤياً رئيسياً في المستقبل للحفاظ على نتائج الطلاقة.

دراسة والش وآخرين (Walsh et al., 2023) هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الصلابة والتأثير السلبي للتعلم عند الأطفال، وتكونت العينة من (١٤٨) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٥ - ١٨) سنة، واشتملت الأدوات على مقياس الصلابة لدى الأطفال والشباب (CYRM)، قائمة سلوكية للأطفال، التقييم العام لتجربة المتحدث للتعلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الصلابة والتأثير السلبي المرتبط بالتعلم؛ حيث تقدم هذه الدراسة دعماً تجريبياً لنهج علاج الكلام القائم على الصلابة، وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجيات بناء الصلابة في التدخل مع الأطفال الذين يعانون من آثار سلبية كبيرة مرتبطة بتعلمهم.

دراسة نعمتي وآخرين (Nemati et al., 2023) هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج التدريب على القبول والالتزام في القلق الاجتماعي والصلابة الأكاديمية لدى الطلاب ذوي اضطراب التعلم، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً من طلبة المدارس الثانوية، وتم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل

مجموعة (١٦) طالبا، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الصلابة الأكاديمية لصامويلز (Samuels, 2004)، استبيان القلق الاجتماعي لكونر (Conner et al., 2000)، وتم تطبيق البرنامج بعدد (٨) جلسات، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تحسين الصلابة وخفض القلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

ثانياً: دراسات تناولت البرامج المختلفة لتحسين الصلابة النفسية:

- دراسة أزاليا، براتيتس (Azalia & Pratitis, 2020) هدفت إلى التحقق من فعالية علاج البرمجة اللغوية العصبية لتحسين الصلابة النفسية لدى المراهقين المصابين بإصابة ذاتية غير انتحارية (NSSI)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (٥) طلاب مراهقين (٢ذكور - ٣إناث) وتراوح أعمارهم بين (١٥ - ١٨) سنة من ذوي السلوك (NSSI)، واشتملت أدوات الدراسة على: مقياس سلوك الأذى الذاتي (SHBQ) لدى المراهقين - مقياس الصلابة النفسية، وأظهرت النتائج فعالية العلاج القائم على البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية للطلاب المراهقين الذين يعانون من (NSSI)، وأوصت الدراسة باستخدام هذه التقنيات لزيادة الصلابة وكذلك بتطوير هذه الدراسة بشكل أكبر عن طريق إضافة أو استكشاف تقنيات أخرى في البرمجة اللغوية العصبية لتحسين الصلابة النفسية.

دراسة أنجمشوع وآخرين (Anjomshoaa et al., 2020) هدفت إلى مقارنة فعالية تدريب العلاج السلوكي المعرفي، واستراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في تعزيز الصلابة النفسية لطلاب المدارس الثانوية في تخفيف القلق والاكتئاب والتوتر لدى الطلاب، وتألف المجتمع الإحصائي من جميع المراهقين والمراهقات الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ - ١٨) سنة بالصف الثاني من المدرسة الثانوية وتم اختيار (٤٥) طالبا حاصلين على أعلى درجة في القلق والاكتئاب والتوتر كعينة، وتم تقسيمهم

عشوائيا إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة (١٥) طالبا؛ مجموعة ضابطة، وتجريبية (١)، وتجريبية (٢)، واستخدم المنهج شبه التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات، تلقت المجموعة التجريبية (١) تدريباً في استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية كطريقة علاجية، بينما تلقت المجموعة التجريبية (٢) العلاج السلوكي المعرفي (CBT)، وأظهرت النتائج أن فعالية استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية والعلاج السلوكي المعرفي لم يكن كبيراً في تخفيف قلق الطلاب ولكن كان له تأثير كبير في الحد من الاكتئاب والتوتر، ومدى فعالية استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية أكبر من العلاج السلوكي المعرفي للحد من الاكتئاب والتوتر.

دراسة رضا الكلاف (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على أثر تطبيق برنامج قائم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اللجاجة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وأثره على توافقهم الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ من مرحلة الطفولة المتأخرة من مدارس تابعة لإدارة مدينة دمنهور وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار اللجاجة (نهلة رفاعي، ٢٠١٠)، مقياس التوافق الاجتماعي (إعداد/ الباحث)، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج في خفض اللجاجة لدى عينة الدراسة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى مضمون الدراسات السابقة التي تم عرضها، يتضح ما يلي:

١- هدفت بعض الدراسات السابقة إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والتأثير السلبي للتلعثم عند الأطفال كدراسة والش وآخرين (Walsh et al., 2023)، وأكدت نتائج هذه الدراسات على العلاقة القوية بين الصلابة النفسية وكل من اضطراب التلعثم، والتأثير السلبي للتلعثم عند الأطفال.

٢- اتفقت بعض أهداف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تحسين الصلابة النفسية لدى المتعلمين كدراسة دروكر وآخرين (Druker et al., 2019)، وكدراسة نعمتي وآخرين (Nemati et al., 2023) إلا أن هذه الدراسات استخدمت استراتيجيات وأساليب وفنيات مختلفة للتدخل، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أن الدراسة الحالية تستخدم فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين الصلابة النفسية.

٣- اتفقت نتائج بعض الدراسات السابقة على فعالية البرامج القائمة على استخدام البرمجة اللغوية العصبية في خفض اللجاجة لدى الأطفال وتحسين توافقهم الاجتماعي كدراسة رضا الكلاف (٢٠٢٢).

٤- كما أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة فعالية البرامج المستخدمة في تحسين الصلابة النفسية لدى الأطفال المتعلمين ووالديهم كدراسة دروكر وآخرين (Druker et al., 2019)، والطلاب المتعلمين بالمرحلة الثانوية كدراسة نعمتي وآخرين (Nemati et al., 2023)، في حين أكدت بعض الدراسات السابقة فعالية العلاج بفنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية لدى المراهقين المصابين بإصابة ذاتية غير انتحارية كدراسة أزاليا، براتيتس (Azalia & Pratitis, 2020)، وتعزيز الصلابة النفسية وتخفيف القلق والاكتئاب والتوتر لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية كدراسة أنجمشوع وآخرين (Anjomshoaa et al., 2020).

مما سبق يتضح للباحث أهمية تصميم برامج تدريبية وإرشادية لعلاج وتخفيف الاضطرابات النفسية الناتجة عن اضطراب التعلم، وضرورة التغيير للاتجاهات الإيجابية لمشاعر المتعلم وتأثيرها على شخصيته في تحسين صلابته النفسية؛ لذا تحاول الدراسة الحالية تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين باستخدام فنيات

البرمجة اللغوية العصبية التي تتمثل في (الاسترخاء- النمذجة- الإرساء- إعادة التأطير- المرونة السلوكية- المجازة المستقبلية- المواقع الإدراكية).

ثامناً: فروض الدراسة

من خلال استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة كالتالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الصلابة النفسية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية.

٤- يوجد حجم أثر كبير للبرنامج التدريبي القائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية.

تاسعاً: منهجية الدراسة

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة.

عينة الدراسة: اختار الباحث مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المسجلين بالصف الخامس الابتدائي المصابين بالتلعثم جميعهم من الذكور؛ وذلك لوجود فروق بين الجنسين في نسبة التلعثم حيث تبلغ نسبة التلعثم بين الذكور والإناث حوالي (٣ : ١) كما أشار إلى ذلك كل من: مصطفى جبريل (٢٠٠٥، ٤٦)، إبراهيم الزريقات (٢٠٠٥،

(٢٣٤)، وقد بلغ عددهم (١٦) تلميذًا، تراوحت أعمارهم بين (١١ - ١٢) سنة وبمتوسط عمري (١٣،١٣) شهرًا وانحراف معياري (٣،٢٦٣)، وتم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية وعددها (٨) تلاميذ، ومجموعة ضابطة وبلغ عددها (٨) تلاميذ من مدرسة ٢٥ يناير الابتدائية بمحافظة دمياط، وتم حساب تكافؤ المجموعتين باختبار مان ويتي لمجموعتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١):

جدول (١) الفروق بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالنسبة للعمر الزمني، والذكاء، والتلثم، والدرجة الكلية للصلاية النفسية على مقياس الصلاية النفسية للتلميذ المتعلم ن = ١٦

| المقياس | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | معامل مان ويتي U | قيمة Z | القيمة الاحتمالية sig | مستوى الدلالة |
|-----------------------|-----------|-------|-------------|-------------|------------------|--------|-----------------------|---------------|
| العمر الزمني | التجريبية | ٨ | ٩,١٩ | ٧٣,٥٠ | ٢٦,٥٠ | -٠,٥٨٩ | ٠,٥٥٦ | غير دالة |
| | الضابطة | ٨ | ٧,٨١ | ٦٢,٥٠ | | | | |
| الذكاء | التجريبية | ٨ | ٨,٤٤ | ٦٧,٥٠ | ٣١,٥٠ | -٠,٠٥٣ | ٠,٩٥٨ | غير دالة |
| | الضابطة | ٨ | ٨,٥٦ | ٦٨,٥٠ | | | | |
| التلثم | التجريبية | ٨ | ٧,٦٩ | ٦١,٥٠ | ٢٥,٥٠ | -٠,٦٨٨ | ٠,٤٩١ | غير دالة |
| | الضابطة | ٨ | ٩,٣١ | ٧٤,٥٠ | | | | |
| الدرجة الكلية للصلاية | التجريبية | ٨ | ٨,٢٥ | ٦٦ | ٣٠ | -٠,٢١٢ | ٠,٨٣٢ | غير دالة |
| | الضابطة | ٨ | ٨,٧٥ | ٧٠ | | | | |

في التطبيق القبلي

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى للعمر الزمني، أو نسبة الذكاء، أو درجة التلثم، أو الدرجة الكلية للصلاية النفسية، وهذا يؤكد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، ونسبة الذكاء، والتلثم، والصلاية النفسية.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، والتحقق من فروضها، استخدم الباحث الأدوات

التالية:

١- مقياس الصلابة النفسية للتلميذ المتعلم (إعداد/ الباحث):

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس الصلابة النفسية بأبعادها المختلفة وذلك لدى عينة من التلاميذ المتعلمين بالصف الخامس الابتدائي في المرحلة العمرية من (١١ - ١٢) سنة.

وصف المقياس:

قام الباحث بإعداد الصورة الأولية للمقياس وتحديد أبعاده بعد الاطلاع على العديد من المقاييس التي وردت بالدراسات العربية والأجنبية في مجال الصحة النفسية والصلابة النفسية ومنها: مقياس الصلابة النفسية إعداد| كوبازا ومادي (Kobasa & Maddi, 1985)، مقياس الصلابة النفسية إعداد| نهلة أبو حامد (٢٠١٨)، مقياس الصلابة النفسية إعداد| فتيحة عينة (٢٠٢١)، ووجد الباحث أن هذه الأدوات غير مناسبة لعينة دراسته، ولا تتماشى مع طبيعة دراسته، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، وفيما يلي عرض لأبعاد المقياس مع تعريفاتها الإجرائية:

البعد الأول: الالتزام: وهو قدرة التلميذ المتعلم على تبني قيم ومبادئ وأهداف محددة يتمسك بها، ويتحمل المسؤولية تجاهها وتجاه نفسه ومجمعه من حوله.

البعد الثاني: التحكم: ويشير إلى قدرة التلميذ المتعلم على التحكم فيما يلاقه من أحداث، وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له.

البعد الثالث: التحدي: ويقصد به قدرة التلميذ المتعلم على التكيف مع ظروف الحياة الضاغطة باعتبارها فرصا للنمو والتعلم، وليس بكونها مهددات لحياته، مما يساعده على المبادرة واستكشاف البيئة ومعرفة مصادر الضغوط ومواجهتها.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة من التلاميذ المتعلمين بالصف الخامس الابتدائي (ن = ٣٥) تلميذًا متعلمًا.

أولاً: الاتساق الداخلي للمقياس:

وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة على البعد الذي يحتويها وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه على مقياس الصلابة

النفسية للتلميذ المتعلم ن = ٣٥

| البعد | المفردة | معامل ارتباط بيرسون | الدالة | البعد | المفردة | معامل ارتباط بيرسون | الدالة | البعد | المفردة | معامل ارتباط بيرسون | الدالة |
|----------|---------|---------------------|--------|--------|---------|---------------------|--------|--------|---------|---------------------|--------|
| الالتزام | ١ | **٠,٦٣٦ | دال | التحكم | ١١ | **٠,٥٧٠ | دال | التحدي | ٢١ | **٠,٦٤١ | دال |
| | ٢ | **٠,٧٥٢ | دال | | ١٢ | **٠,٦٦٦ | دال | | ٢٢ | **٠,٥٠٦ | دال |
| | ٣ | **٠,٥٠٨ | دال | | ١٣ | **٠,٥٠٩ | دال | | ٢٣ | **٠,٥٣١ | دال |
| | ٤ | **٠,٦٩٣ | دال | | ١٤ | **٠,٧٢٠ | دال | | ٢٤ | **٠,٦٣٥ | دال |
| | ٥ | **٠,٥٧٠ | دال | | ١٥ | **٠,٤٧٧ | دال | | ٢٥ | **٠,٥٩٤ | دال |
| | ٦ | **٠,٦٦٣ | دال | | ١٦ | **٠,٥٦٩ | دال | | ٢٦ | **٠,٦٠٨ | دال |
| | ٧ | **٠,٦١٨ | دال | | ١٧ | **٠,٦٥٤ | دال | | ٢٧ | **٠,٧٢٧ | دال |
| | ٨ | **٠,٧٠٤ | دال | | ١٨ | **٠,٥٧٠ | دال | | ٢٨ | *٠,٣٨٩ | دال |
| | ٩ | **٠,٧١٥ | دال | | ١٩ | **٠,٦٠٤ | دال | | ٢٩ | *٠,٤٢٣ | دال |
| | ١٠ | **٠,٦٨٦ | دال | | ٢٠ | **٠,٥٥١ | دال | | ٣٠ | **٠,٤٤٣ | دال |

(*) الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) - (***) الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١) أن العبارات جاءت مرتبطة وذات علاقة دالة إحصائية بالبعد الذي تنتمي إليه، وهذا يدل على أنها متماسكة داخليًا مع بعدها من المقياس. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ككل، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية

| البعد | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|----------|---------------------|---------------|
| الالتزام | **٠,٩٨٣ | دال |
| التحكم | **٠,٩٥٨ | دال |
| التحدي | **٠,٩١٦ | دال |

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد جاءت دالة إحصائياً؛ أي أنها متماسكة داخلياً مع المقياس ككل.

ثانياً: حساب صدق المقياس

جرى التحقق من صدق المقياس من خلال استخدام صدق المحتوى بدلالة المحكمين، والصدق التلازمي بدلالة مقياس آخر كمحك لمقياس الدراسة الحالية.

- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض صورة المقياس في صورته الأولى على عدد من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس، وتم إجراء التعديلات المقترحة؛ حيث أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات قام الباحث بتنفيذها، وعدل صياغة بعض العبارات لتلائم مستوى تلميذ الصف الخامس الابتدائي، ولم تحظ أية عبارة بنسبة اتفاق أقل من (٨٠%) ليتم حذفها، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مناسب لقياس ما وضع لقياسه.

الصدق التلازمي:

استخدم الباحث طريقة الصدق التلازمي حيث تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجات عينة التجربة الاستطلاعية والتي بلغ حجمها (٣٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتعلمين على مقياس الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين، ودرجات نفس العينة على مقياس الصلابة النفسية من إعداد (عماد مخيمر، ٢٠٠٦)، وجدول (٣) يوضح قيم معاملات الصدق التلازمي لمقياس الصلابة النفسية للتلميذ المتعلم:

جدول (٣) معاملات الصدق التلازمي للأبعاد الفرعية بعضها ببعض والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين باستخدام مقياس المحك ن = ٣٥

| مستوى الدلالة | معامل الارتباط (بيرسون) | القيمة الاحتمالية | البعد | |
|----------------|-------------------------|-------------------|-----------------|-----------------|
| دال عند (٠,٠٥) | *٠,٣٩٩ | ٠,٠١٨ | الالتزام ٢ | الالتزام ١ |
| دال عند (٠,٠٥) | *٠,٣٤٥ | ٠,٠٤٢ | التحكم ٢ | التحكم ١ |
| دال عند (٠,٠٥) | *٠,٣٥٦ | ٠,٠٣٦ | التحدي ٢ | التحدي ١ |
| دال عند (٠,٠١) | **٠,٥٧٤ | ٠,٠٠٠ | الدرجة الكلية ٢ | الدرجة الكلية ١ |

(*) الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) - (**) الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

- يتضح من جدول (٣) أن معاملات الصدق لأبعاد مقياس الصلابة النفسية للدراسة الحالية وأبعاد مقياس المحك مرضية ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05)، ومعامل الصدق للدرجة الكلية لمقياس الدراسة الحالية ومقياس المحك مرضٍ ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,01)، مما يشير إلى أن مقياس الصلابة النفسية في الدراسة الحالية يتمتع بالصدق.

ثالثًا: ثبات المقياس

١- طريقة إعادة تطبيق المقياس:

وتم ذلك بحساب ثبات مقياس الصلابة النفسية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في جدول (٤) التالي:

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين باستخدام تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) $n = 35$

| البعد | معامل ارتباط بيرسون للتطبيق الأول والثاني | الدالة |
|-----------------|---|--------|
| الالتزام ١ | ٠,٩٧٨** | دال |
| الالتزام ٢ | ٠,٩٦٥** | دال |
| التحكم ١ | ٠,٩٧٠** | دال |
| التحكم ٢ | ٠,٩٧٧** | دال |
| التحدي ١ | | |
| التحدي ٢ | | |
| الدرجة الكلية ١ | | |
| الدرجة الكلية ٢ | | |

(**) الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الصلابة النفسية لمقياس السمة التي وضع من أجلها في هذه الدراسة.

٢- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس الصلابة النفسية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين باستخدام ألفا كرونباخ $n = 35$

٣٥

| المجال | معامل ألفا كرونباخ |
|---------------|--------------------|
| الالتزام | ٠,٨٥ |
| التحكم | ٠,٧٩ |
| التحدي | ٠,٧٤ |
| المقياس الكلي | ٠,٩٣ |

يتضح من جدول (٥) أن معاملات ثبات الأبعاد والمقياس ككل جاءت مرتفعة ومقبولة لهذا النوع من المقاييس.

- الصورة النهائية لمقياس الصلابة النفسية للتلميذ المتلثم:

وهكذا تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣٠) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات موزعة على الأبعاد الثلاث وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) يوضح أرقام العبارات الموجبة والسالبة في مقياس الصلابة النفسية للتلاميذ المتلثمين:

| الأبعاد | العبارات الموجبة | العبارات السالبة | مجموع العبارات |
|-------------|----------------------|------------------|----------------|
| الالتزام | ٢٨-٢٥-١٦-١٣-١٠-٧-٤-١ | ٢٢-١٩ | ١٠ |
| التحكم | ٢٩-٢٦-٢٠-١٧-١١-٥-٢ | ٢٣-١٤-٨ | ١٠ |
| التحدي | ٢٧-٢١-١٨-١٥-١٢-٦-٣ | ٣٠-٢٤-٩ | ١٠ |
| المقياس ككل | | | ٣٠ |

- تصحيح المقياس: المقياس في صورته النهائية أصبح مكونًا من (٣٠) مفردة موزعة على أبعاد الصلابة النفسية، والمقياس يعطي درجة لكل بعد، ودرجة كلية تعبر عن الصلابة النفسية والتي تتكون من جمع الدرجات الفرعية على الأبعاد المكونة للمقياس.

ويستجيب المفحوص إزاء كل مفردة من المفردات عن طريق اختيار إحدى الاستجابات الآتية: (دائمًا ٣ درجات، أحيانًا درجتان، أبدًا درجة واحدة)، وتقدر الدرجة على العبارات السالبة عكس ذلك، وبذلك تتراوح الدرجة على كل بعد ما بين (١٠-٣٠) درجة، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (٣٠-٩٠) درجة.

٢- البرنامج التدريبي المقترح:

- تصميم البرنامج:

قام الباحث بإعداد البرنامج العلاجي الذي يهدف إلى تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتلثمين بالمرحلة الابتدائية من خلال استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية، وما يرتبط معه من فنيات وأنشطة مصاحبة مثل: المحاضرة، والمناقشة والحوار، والسرود القصصي، والأمل، والتفاؤل، والثقة بالنفس، والكفاءة الذاتية، والتدفق

النفسي، ولعب الأدوار، والعصف الذهني، وقبول الذات، وتقييم الذات، والاسترخاء، والتدعيم، والتعزيز، والتغذية الراجعة، وكان عدد جلسات البرنامج (١٧) جلسة وتراوحت مدة الجلسة ما بين (٤٥ - ٦٠) دقيقة.

- يتكون البرنامج من ثلاث مراحل رئيسية وهي:

١. تمهيد وتعارف: وتشمل جلستين الجلسة التمهيديّة الأولى والثانية.
 ٢. التعرف على أهداف ومحتوى البرنامج: وتشمل الجلسة الأولى.
 ٣. تنفيذ البرنامج: وتشمل الجلسات من الثانية إلى السادسة عشر، وتتضمن هذه الجلسات كيفية تطبيق البرنامج، والعوامل التي تساهم في إنجاح وتفعيل البرنامج.
- ختام البرنامج: تمثل الجلسة (١٧) مرحلة ما بعد الجلسات التدريبية وإنهاء البرنامج التدريبي، وتقييم حالات المشاركين في البرنامج من خلال التقييم البعدي، والتقييم التتبعي للبرنامج بعد مرور شهر من تطبيقه، وذلك كما يلي:
- أ. التقييم البعدي:

قام الباحث بتقييم البرنامج التدريبي للتحقق من فعاليته في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية (عينة الدراسة) وذلك من خلال القياسين القبلي والبعدي لرتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية للتلميذ المتعلم.

ب. التقييم التتبعي:

قام الباحث بتقييم استمرارية فعالية البرنامج من خلال القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر) لرتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية للتلميذ المتعلم.

- أهداف البرنامج: يهدف هذا البرنامج إلى تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية، وتم وضع أهداف فرعية إجرائية خلال جلسات البرنامج.

- أهمية البرنامج والحاجة إليه والخدمات التي يقدمها:

يتضح مما سبق ومن خلال الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة يمكن باستقراء بسيط استنتاج مدى الحاجة إلى برنامج تدريبي للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية لتحسين الصلابة النفسية لديهم، ومن هنا تتحدد أهمية البرنامج من خلال ما يقدمه من خدمات تربوية وتأهيلية وتدريبية لهؤلاء التلاميذ وأمهاتهم من أجل إرشادهم وتدريبهم من خلال هذا البرنامج على فنيات وسلوكيات ومهارات يمارسونها في الحياة العملية والحياتية، وما قد يترتب على البرنامج من آثار إيجابية في تنمية الصلابة النفسية والانخراط في جو المجتمع إلى حد كبير الذي يعيشون فيه حيث تقل أو تختفي مظاهر القلق والتوتر والإحباط وعدم الثقة بالنفس الناتجة عن اضطراب التلعثم والآثار السلبية المصاحبة له.

- مصادر إعداد البرنامج: تم اتباع الإجراءات التالية من أجل إعداد البرنامج العلاجي:

١- الاطلاع على بعض الكتب والدراسات التي شملت إجراءات علم البرمجة اللغوية العصبية التي تعمل على تحسين الصلابة النفسية والاضطرابات النفسية الأخرى ومنها التلعثم، واختيار الإجراءات الأكثر فاعلية التي تتناسب مع أفراد العينة وطبيعة سلوكياتهم ووضعها ضمن برنامج تعديل السلوك، ومن هذه المراجع:

رضا الكلاف (٢٠٢٢)، نعيمة عياد (٢٠٢١)، أسامة عمار (٢٠٢١)، أزاليا وبراتيتس (Azalia & Pratitis, 2020)، أنجمشوع وآخرين (Anjomshoaa et al., 2020)، أميرة الشناوي (٢٠١٨)، سعاد كلوب (٢٠١٦)، الطيب يوسف (٢٠١٥)، كودليسكيز (Kudliskis, 2013)، سهى نصر (٢٠١٢)، عائشة نحوي (٢٠١٠)، وغيرها من المراجع التي تم ذكرها في الفصل الثالث.

٢- إعداد البرنامج بناءً على أسس ومبادئ البرمجة اللغوية العصبية؛ حيث عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين، وذلك بهدف التحقق من مدى مناسبة الجلسات لمبادئ البرمجة اللغوية العصبية، ومدى ملاءمة الجلسات للمرحلة

التعليمية (تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتعلمين)، بالإضافة إلى مدى صحة السلامة اللغوية، وأخذ الباحث بعين الاعتبار ملاحظات السادة المحكمين. وصف البرنامج التدريبي القائم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية:

جدول (٧) ملخص عام لجلسات البرنامج التدريبي

| المرحلة | رقم الجلسة | عنوان الجلسة | الهدف العام للجلسة | الفنيات المستخدمة | الأدوات المستخدمة |
|-------------------|------------|-----------------|--|---|---|
| التمهيدية الأولى | | تمهيد وتعريف | أن يتعارف الباحث وأفراد المجموعة التدريبية (التلاميذ المتعلمين)، وبعضهم البعض. | المناقشة الجماعية- العصف الذهني- السرد القصصي- الثقة بالنفس- النمذجة- لعب الأدوار- التعزيز- التغذية الراجعة. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوما ستير- ورق A4- دفتر خاص للملاحظات- جهاز اللاب- توب- كرة من الصوف- وثيقة قواعد العمل التعاوني. |
| التمهيدية الثانية | | تقبل الذات | أن يحدد الباحث مع المجموعة التدريبية أساليب تقبل الذات. | المناقشة والحوار- الثقة بالنفس- العصف الذهني- النمذجة- الاستماع للتلاميذ - تقييم الذات- التعزيز الإيجابي- التعزيز الذاتي- التغذية الراجعة- الواجبات المنزلية. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوما ستير- ورق A4- دفتر خاص للملاحظات- جهاز الحاسوب. |
| الجلسة الأولى | | بناء التجارب | أن تتعرف المجموعة التدريبية (التلاميذ المتعلمون) على محتوى البرنامج وأهدافه وآليات العمل به. | المناقشة والحوار- السرد القصصي- الثقة بالنفس- النمذجة- العمل التعاوني- حل المشكلات- التغذية الراجعة- لعب الأدوار- الواجبات المنزلية. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوما ستير- ورق A4- دفتر خاص للملاحظات- جهاز الحاسوب- حوافز- أسطوانات كمبيوتر- بطاقات مصورة. |
| الجلسة الثانية | | الصلابة النفسية | أن تستوعب المجموعة التدريبية (التلاميذ المتعلمون) مفهوم وأهمية الصلابة النفسية. | المناقشة والحوار- الأمل والتفاؤل- الكفاءة الذاتية- الثقة بالنفس- التدفق النفسي- العصف الذهني- العلاج الإيجابي- التعلم التعاوني- قبول الذات- التغذية الراجعة. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوما ستير- ورق A4- دفتر خاص للملاحظات- جهاز الحاسوب- حوافز- أسطوانات كمبيوتر- بطاقات مصورة- عرض فيديو. |

| المرحلة | رقم الجلسة | عنوان الجلسة | الهدف العام للجلسة | الفنيات المستخدمة | الادوات المستخدمة |
|----------------|------------|--|---|--|--|
| الجلسة الثالثة | | أبعاد الصلابة النفسية وخصائصها. | أن يتعرف التلاميذ المتعلمون الصلابة النفسية وأبعادها وخصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية. | المناقشة والحوار - الثقة بالنفس - العصف الذهني - التعلم التعاوني - التعزيز الإيجابي - التغذية الراجعة - التخطيط الذهني - لعب الأدوار - النمذجة - الواجبات المنزلية. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوماستير - ورق A4 - دفتر خاص للملاحظات - جهاز الحاسوب - حوافز - أسطوانات كمبيوتر - بطاقات مصورة - عرض فيديو. |
| الجلسة الرابعة | | برمج عقلك. | أن يتعرف التلاميذ على مفهوم البرمجة اللغوية العصبية، وكيفية الاستفادة منها في العلاج خلال جلسات البرنامج. | المناقشة والحوار - الثقة بالنفس - العصف الذهني - التعلم التعاوني - التعزيز الإيجابي - التغذية الراجعة - النمذجة - السرد القصصي - الواجبات المنزلية. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوماستير - ورق A4 - دفتر خاص للملاحظات - جهاز الحاسوب - حوافز - أسطوانات كمبيوتر - بطاقات مصورة - عرض فيديو - صندوق من الكرتون ملصق به صورة لوجه إنسان من الأربعة جوانب - قصاصات ورقية. |
| الجلسة الخامسة | | طور مهارتك. | أن يحدد الباحث مع أفراد المجموعة التجريبية أهم فرضيات البرمجة اللغوية العصبية وفوائدها. | المناقشة والحوار - الثقة بالنفس - العصف الذهني - التعلم التعاوني - التعزيز الإيجابي - التغذية الراجعة - النمذجة - الواجبات المنزلية. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوماستير - ورق A4 - دفتر خاص للملاحظات - جهاز الحاسوب - حوافز - أسطوانات كمبيوتر - بطاقات مصورة - عرض فيديو - صندوق من الكرتون ملصق به صورة لوجه إنسان من الأربعة جوانب - قصاصات ورقية. |
| الجلسة السادسة | | استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين اهتمام الأسرة بأبنائهم المتعلمين وتعديل لنظرة اللوم تجاههم. | أن تتدرب أمهات التلاميذ المتعلمين على كيفية اهتمامهن بأبنائهن المتعلمين. | المناقشة والحوار - الثقة بالنفس - عصف ذهني - الحوار الذاتي - المواقع الإدراكية - العصف الذهني - التدريب على فنية الاسترخاء الذاتي - لعب الدور - التعزيز - التعميم - التمييز البصري - التمييز السمعي - النمذجة. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوماستير - ورق A4 - دفتر خاص للملاحظات - جهاز الحاسوب - حوافز - أسطوانات كمبيوتر - بطاقات مصورة - عرض فيديو. |

| المرحلة | رقم الجلسة | عنوان الجلسة | الهدف العام للجلسة | الفنيات المستخدمة | الأدوات المستخدمة |
|----------------|------------|------------------------------|--|---|--|
| الجلسة السابعة | | التمييز بين الطلاقة والتلثم. | أن يتقبل التلاميذ المتعلمون ذواتهم من خلال مفهوم البرمجة اللغوية العصبية. | المحاضرة - الحوار والمناقشة - السرد القصصي - الثقة بالنفس - التعلم الذاتي - تقييم الذات - التعزيز الإيجابي - التعزيز الذاتي - فنية المجازة المستقبلية - النمذجة - التغذية الراجعة - الواجب المنزلي. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوماستير - ورق A4 - دفتر خاص للملاحظات - جهاز الحاسوب - حوافز - أسطوانات كمبيوتر - بطاقات مصورة - حوافز - موسيقى. |
| الجلسة الثامنة | | حدد هدفك. | أن تتعرف المجموعة التدريبية (التلاميذ المتعلمون) على أهمية الأهداف وتحديدها. | المناقشة والحوار - السرد القصصي - الثقة بالنفس - العمل التعاوني - حل المشكلات - التغذية الراجعة - لعب الأدوار - النمذجة - إعادة التأطير - المواقع الإدراكية - الواجبات المنزلية. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوماستير - ورق A4 - دفتر خاص للملاحظات - جهاز الحاسوب - حوافز - أسطوانات كمبيوتر - بطاقات مصورة. |
| الجلسة التاسعة | | استرخ الآن. | أن يتدرب التلاميذ المتعلمون على الاسترخاء أثناء التحدث. | المناقشة والحوار - الثقة بالنفس - العصف الذهني - لعب الأدوار - النمذجة - ألعاب حركية - التخيل - التدريب على فنية الاسترخاء الكلامي - التعلم التعاوني - التغذية الراجعة - الواجب المنزلي. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوماستير - ورق A4 - دفتر خاص للملاحظات - جهاز الحاسوب - حوافز - أسطوانات كمبيوتر - بطاقات مصورة - مسجل صوت - زجاجات بلاستيكية تحتوي على ماء وقطرات من الصابون السائل. |
| الجلسة العاشرة | | غير ماضيك. | أن يستفيد التلاميذ المتعلمون من فنية إعادة التأطير. | المناقشة والحوار - الثقة بالنفس - العصف الذهني - التعلم التعاوني - التعزيز الإيجابي - التغذية الراجعة - النمذجة - المحاضرة - الاسترخاء - إعادة التأطير - الواجبات المنزلية. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوماستير - ورق A4 - دفتر خاص للملاحظات - جهاز الحاسوب - حوافز - أسطوانات كمبيوتر - بطاقات مصورة - عرض فيديو. |

| المرحلة | رقم الجلسة | عنوان الجلسة | الهدف العام للجلسة | الفنيات المستخدمة | الأدوات المستخدمة |
|---------------------|--------------------------------|--|---|---|-------------------|
| الجلسة الحادية عشرة | نظم وقتك. | أن يتعرف التلاميذ المتعلمون كيفية إدارة الوقت، التحكم فيه. | المناقشة والحوار - الثقة بالنفس - العصف الذهني - التعلم التعاوني - التعزيز الإيجابي - التغذية الراجعة - النمذجة - الاسترخاء - الواجبات المنزلية. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوماستير - ورق A4 - دفتر خاص للملاحظات - جهاز الحاسوب - حوافز - أسطوانات كمبيوتر - بطاقات مصورة - عرض فيديو - كوب زجاجي - مجموعة أحجار وكمية قليلة من الرمل - كرتونة من الورق على شكل صندوق. | |
| الجلسة الثانية عشرة | الثقة بالنفس. | أن يتم تعزيز ثقة التلاميذ المتعلمين بأنفسهم. | المناقشة والحوار - التفاؤل والأمل - الكفاءة الذاتية - التدفق النفسي - العصف الذهني - السيودراما - غنية المواقع الإدراكية - السرد القصصي - قبول الذات - حل المشكلات - لعب الأدوار - التغذية الراجعة. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوماستير - ورق A4 - دفتر خاص للملاحظات - جهاز الحاسوب - حوافز - أسطوانات كمبيوتر - بطاقات مصورة - مسجل صوت - عرض فيديو. | |
| الجلسة الثالثة عشرة | التكيف في المدرسة. | أن تزيد دافعية التلاميذ المتعلمين نحو المدرسة. | المناقشة والحوار - السرد القصصي - فنية المجازة المستقبلية - الثقة بالنفس - العصف الذهني - قبول الذات - تقييم الذات - الاسترخاء - حل المشكلات - التعلم التعاوني - النمذجة - تغذية راجعة - الواجبات المنزلية. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوماستير - ورق A4 - دفتر خاص للملاحظات - جهاز الحاسوب - حوافز - أسطوانات كمبيوتر - بطاقات مصورة - مسجل صوت - عرض فيديو. | |
| الجلسة الرابعة عشرة | الاعتماد المتبادل (ساعد غيرك). | أن يدرك التلاميذ المتعلمون أهمية مساعدة الآخرين وأثر ذلك عليهم. | المناقشة والحوار - السرد القصصي - الثقة بالنفس - الكفاءة الذاتية - العصف الذهني - قبول الذات - تقييم الذات - الاسترخاء - المحاضرة - المجازة المستقبلية - التعزيز - التغذية الراجعة - الواجبات المنزلية. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوماستير - ورق A4 - دفتر خاص للملاحظات - جهاز الحاسوب - حوافز - أسطوانات كمبيوتر - بطاقات مصورة - مسجل صوت - كاميرا - أوراق طباعة. | |
| الجلسة الخامسة عشرة | مراجعة الموضوعات والختام. | أن يتم استرجاع وتذكر جميع الموضوعات التي تم تناولها في البرنامج. | المناقشة والحوار - الثقة بالنفس - الكفاءة الذاتية - العصف الذهني - قبول الذات - تقييم الذات - الاسترخاء - التدعيم - التعزيز - التعلم التعاوني - النمذجة - التغذية الراجعة. | كراسي وطاولات قابلة للتحريك - أقلام فلوماستير - ورق A4 - دفتر خاص للملاحظات - حوافز - كاميرا. | |

- الأساليب الإحصائية:

قام الباحث برصد درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصلابة النفسية للتلميذ المتعلم، وقام بتفريغها، وإدخال البيانات للحاسب الآلي الخاص باستخدام حزمة التحليل

الإحصائي في العلوم الإنسانية SPSS، وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار مان وتي (U) لدلالة الفروق بين عينتين غير مرتبطتين.
 - اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) لدلالة الفروق بين عينتين مرتبطتين.
- ثم التوصل إلى النتائج النهائية، وفعالية البرنامج التدريبي من عدمه، وتفسير النتائج في ضوء أدبيات الدراسة الحالية.

أولاً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

١. نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على "أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الصلابة النفسية للتلميذ المتلثم بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. وكانت النتائج كما في جدول

(٨) التالي:

| مستوى الدلالة | القيمة الاحتمالية (sig) | قيمة Z | معامل مان ويتي U | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | المجموعة | الصلابة النفسية |
|----------------|-------------------------|--------|------------------|-------------|-------------|-------|-----------|-------------------------------|
| دال عند (٠,٠٥) | ٠,٠٠٢ | ٣,٠٨٢- | ٤ | ٩٦ | ١٢ | ٨ | التجريبية | بعد الالتزام |
| | | | | ٤٠ | ٥ | ٨ | الضابطة | |
| دال عند (٠,٠٥) | ٠,٠٠١ | ٣,٣٨٦- | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ | ١٢,٥٠ | ٨ | التجريبية | بعد التحكم |
| | | | | ٣٦ | ٤,٥٠ | ٨ | الضابطة | |
| دال عند (٠,٠٥) | ٠,٠٠٢ | ٣,١١٢- | ٢,٥٠ | ٩٧,٥٠ | ١٢,١٩ | ٨ | التجريبية | بعد التحدي |
| | | | | ٣٨,٥٠ | ٤,٨١ | ٨ | الضابطة | |
| دال عند (٠,٠٥) | ٠,٠٠١ | ٣,٣٦٨- | ٠,٠٠٠ | ١٠٠ | ١٢,٥٠ | ٨ | التجريبية | الدرجة الكلية للصلابة النفسية |
| | | | | ٣٦ | ٤,٥٠ | ٨ | الضابطة | |

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الصلابة النفسية للتلميذ المتلثم وأبعاده في القياس البعدي والدرجة الكلية له، وأن هذه الفروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني ارتفاع درجة الصلابة النفسية لدى أفراد العينة التجريبية، مما يشير إلى تحقيق الفرض الأول من فروض الدراسة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

- الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي والتي جاءت لصالح المجموعة التجريبية مرجعها إلى استخدام البرنامج التدريبي المستند إلى فنيات البرمجة اللغوية العصبية؛ حيث أدى إلى تحسين الالتزام لدى التلاميذ المتلثمين بالمرحلة الابتدائية، والذي تمثل في قدرتهم على تبني قيم ومبادئ وأهداف يتمسكون بها، ويتحملون المسؤولية تجاهها وتجاه أنفسهم ومجتمعهم من حولهم، وكذلك أدى إلى تحسين قدرتهم على التحكم والسيطرة فيما يلاقونه من أحداث، وتحملهم المسؤولية الشخصية عما يحدث لهم، وأيضاً أدى إلى تحسين التحدي لديهم، والذي تمثل في قدرتهم على التكيف مع ظروف الحياة الضاغطة باعتبارها فرصاً للنمو وليس بكونها مهددات لحياته، مما ساعده على معرفة مصادر الضغوط ومواجهتها بنجاح.

- واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات السابقة في أهمية استخدام البرامج التدريبية والإرشادية في تحسين الصلابة النفسية للأفراد المتلثمين ومنها دراسة نعمتي وآخرين (Nemati et al., 2023)، ودراسة دروكر وآخرين (Druker et al., 2019)، كما وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التي أوضحت أهمية استخدام العلاج بالبرمجة اللغوية العصبية بفنيتها المتعددة في تحسين الصلابة النفسية ومن هذه الدراسات دراسة أزاليا، براتيتس (Azalia & Pratitis, 2020)، ودراسة أنجمشوع وآخرين (Anjomshoaa et al., 2020).

- ويرجع الباحث هذه النتائج إلى ما تم ممارسته من أساليب وفنيات مختلفة للبرمجة اللغوية العصبية مع أفراد المجموعة التجريبية خلال جلسات البرنامج التدريبي؛ حيث ناقش الباحث خلال الجلسات الضغوط الحياتية والآثار السلبية الناجمة عن مواقف التلعثم التي يعاني منها التلاميذ المتلعثمون بالمرحلة الابتدائية، حيث أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أن الأطفال المتلعثمين يعانون من الاضطرابات النفسية والضغوط الحياتية المرتبطة بالتلعثم، وانخفاض مواجهتها لديهم، بالإضافة إلى آثار ذلك على صحتهم النفسية، وذلك كدراسة كل من توميساتو وآخرين (Tomisato et al., 2022)، ودراسة نورا محمود (٢٠١٩)، ودراسة إسماعيل أبو النيل (٢٠١٦)، ودراسة عبد المطلب حجاج (٢٠١٥)، ودراسة هرناندز (Hernandez, 2010)، كما وقام الباحث خلال جلسات البرنامج بإكساب أفراد المجموعة التجريبية الصلابة النفسية من خلال تدريبهم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية مثل: الاسترخاء، والنمذجة، والإرساء، وإعادة التأطير، والمرونة السلوكية، والمجازة المستقبلية، والمواقع الإدراكية، ولاحظ الباحث خلال المناقشات مع أفراد المجموعة التجريبية أنه قد حدث تغير ملحوظ لصالح تحسن الصلابة النفسية لديهم.

وكل ما سبق أدى إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الصلابة النفسية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٢. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

لاختبار الفرض الثاني الذي ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية للتلميذ المتلعثم لصالح التطبيق البعدي"، تم استخدام اختبار ويلكوكسون

للمجموعات المرتبطة، وكذلك حساب حجم الأثر باستخدام المعادلة $t = \frac{z}{\sqrt{n}}$ ، وجاءت

النتائج كما في جدول (٩) التالي:

جدول (٩) الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس

الصلابة النفسية للتلميذ المتلثم

| حجم التأثير ^(١) | مستوى الدلالة | القيمة الاحتمالية (sig) | قيمة Z | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | شدة التلثم | |
|----------------------------|----------------|-------------------------|--------|-------------|-------------|-------|----------------|---------------------------------|
| ٠,٩١٥ | دال عند (٠,٠٥) | ٠,٠١٠ | ٢,٥٨٨- | ٣٦ | ٤,٥٠ | ٨ | الرتب السالبة | الدرجة الكلية لمقياس شدة التلثم |
| | | | | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠ | الرتب الموجبة | |
| | | | | | | ٠ | الرتب المحايدة | |
| ٠,٩١٩ | دال عند (٠,٠٥) | ٠,٠٠٩ | ٢,٥٩٨- | ٣٦ | ٤,٥٠ | ٨ | الرتب السالبة | بعد التكرار |
| | | | | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠ | الرتب الموجبة | |
| | | | | | | ٠ | الرتب المحايدة | |
| ٠,٩١٩ | دال عند (٠,٠٥) | ٠,٠٠٩ | ٢,٥٩٨- | ٣٦ | ٤,٥٠ | ٨ | الرتب السالبة | بعد الإطالة |
| | | | | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠ | الرتب الموجبة | |
| | | | | | | ٠ | الرتب المحايدة | |
| ٠,٩٠٠ | دال عند (٠,٠٥) | ٠,٠١١ | ٢,٥٤٦- | ٣٦ | ٤,٥٠ | ٨ | الرتب السالبة | بعد الحركات والأصوات المصاحبة |
| | | | | ٠,٠٠ | ٠,٠٠ | ٠ | الرتب الموجبة | |
| | | | | | | ٠ | الرتب المحايدة | |

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد (الالتزام، التحكم، التحدي، والدرجة الكلية للصلابة النفسية) في مقياس الصلابة النفسية للتلاميذ المتلثمين، في اتجاه التطبيق البعدي، وبذلك تشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الثاني للبحث الحالي.

- ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

(١) من صفر إلى أقل من ٠.٣ تأثير ضعيف، من ٠.٣ إلى أقل من ٠.٥ تأثير متوسط، من ٠.٥ إلى الواحد الصحيح تأثير قوي (إخلاص عبد الحفيظ، مصطفى باهي، عادل النشار، ٢٠٠٤، ص ٢٣٥)

- الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتي جاءت لصالح التطبيق البعدي مرجعها إلى تأثير البرنامج وما يتضمنه من فنيات البرمجة اللغوية العصبية (الاسترخاء، النمذجة، الإرساء، إعادة التأطير، المرونة السلوكية، المجازة المستقبلية، المواقع الإدراكية) التي أدت إلى تحسين الصلابة النفسية في اتجاه القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية.

- واتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أثبتت فعالية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية في الإرشاد والعلاج النفسي الإيجابي لتحسين الصلابة النفسية، ومنها على سبيل المثال دراسة أزاليا، براتيتس (Azalia & Pratitis, 2020)، ودراسة أنجمشوع وآخرين (Anjomshoaa et al., 2020).

- كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائية بالسلب بين مستوى الصلابة النفسية واضطراب التلعثم وما يتعلق به من آثار سلبية لدى التلاميذ المتلعثمين، وعدم وجود معرفة كافية عن هذا الاضطراب لدى التلاميذ والمعلمين، ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة كل من: والش وآخرين (Walsh et al., 2023)، ودراسة آية عبد الرازق (٢٠٢٠)، ودراسة بلكسيكو وآخرين (Plexico et al., 2019) ودراسة كارتر وآخرين (Carter et al., 2017)، ودراسة كريج وآخرين (Craig et al., 2011)، ودراسة براي وآخرين (Bray et al., 2003).

- واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة؛ حيث جمعت الدراسة الحالية بين تحسين الصلابة النفسية، وتخفيف حدة التلعثم لدى التلاميذ المتلعثمين بالمرحلة الابتدائية.

- ويرى الباحث أيضًا أن تلك النتيجة ترجع إلى أن البرنامج التدريبي وفر عددًا من العوامل التي ساعدت في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتلعثمين باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية بإدماجها أيضًا مع الفنيات التخاطبية التي أدت إلى

خفض شدة التلعثم لديهم، وبالتالي تحسن الأداء لدى أفراد المجموعة التجريبية والذي ظهر في استجاباتهم على مقياسي الصلابة النفسية والتلعثم في التطبيق البعدي.

٣. نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

لاختبار الفرض الثالث الذي ينص على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية"، تم استخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، وجاءت النتائج كما في جدول (١٠) التالي:

جدول (١٠) الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية للتلميذ المتلعثم

| مستوى الدلالة | القيمة الاحتمالية (sig) | قيمة Z | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | الصلابة النفسية | |
|---------------|-------------------------|--------|-------------|-------------|-------|-----------------|-------------------------------|
| غير دال | ٠,٦٠٣ | ٠,٥٢٠- | ١٧ | ٤,٢٥ | ٤ | الرتب السالبة | بعد الالتزام |
| | | | ١١ | ٣,٦٧ | ٣ | الرتب الموجبة | |
| | | | | | ١ | الرتب المحايدة | |
| غير دال | ٠,٩٣١ | ٠,٠٨٧- | ١٤,٥٠ | ٤,٨٣ | ٣ | الرتب السالبة | بعد التحكم |
| | | | ١٣ | ٣,٣٨ | ٤ | الرتب الموجبة | |
| | | | | | ١ | الرتب المحايدة | |
| غير دال | ٠,٧٣٩ | ٠,٣٣٣- | ٩ | ٤,٥٠ | ٢ | الرتب السالبة | بعد التحدي |
| | | | ١٢ | ٣ | ٤ | الرتب الموجبة | |
| | | | | | ٢ | الرتب المحايدة | |
| غير دال | ١ | ٠,٠٠٠ | ١٤ | ٤,٦٧ | ٣ | الرتب السالبة | الدرجة الكلية للصلابة النفسية |
| | | | ١٤ | ٣,٥٠ | ٤ | الرتب الموجبة | |
| | | | | | ١ | الرتب المحايدة | |

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية، وبذلك تشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الثالث للدراسة الحالية، وهذه النتيجة تشير إلى استمرارية أثر البرنامج القائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية والتي أدت إلى

تحسين الصلابة النفسية لأفراد المجموعة التجريبية من التلاميذ المتعلمين وبقاء هذه النتيجة بعد مرور شهر.

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

- يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الفنيات والأساليب التدريبية، والمهارات والأنشطة، والوسائل المستخدمة خلال جلسات البرنامج التدريبي، وأن المجموعة التجريبية قد تلقت برنامجًا تدريبيًا له أثر إيجابي حتى بعد انقضاء مدة (شهر) من تطبيق البرنامج التدريبي، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية وفعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية، والجهود المبذولة من أمهات التلاميذ المشاركات في البرنامج التدريبي، والذي أدى إلى إثراء البرنامج وفعالته وبقاء أثره بعد انتهاءه، وأيضًا من خلال تطبيق ما تم تعلمه خلال جلسات البرنامج التدريبي في الحياة اليومية، ومتابعة ذلك التطبيق من قبل الباحث والأمهات المشاركات في البرنامج أثناء وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي؛ مما ترك أثرًا له بعد تطبيقه بشهر.

- واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي أثبتت فعالية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية في الإرشاد والعلاج النفسي الإيجابي لتحسين الصلابة النفسية، ومنها على سبيل المثال دراسة أزاليا، براتيتس (Azalia & Pratitis, 2020)، ودراسة أنجمشوع وآخرين (Anjomshoaa et al., 2020).

٤. نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

لاختبار الفرض الرابع الذي ينص على أنه: " يوجد حجم أثر كبير للبرنامج التدريبي القائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية"، تم استخدام معادلة "كوهين" لحساب حجم الأثر

باستخدام المعادلة $r = \frac{z}{\sqrt{n}}$ ، للمجموعات المرتبطة، وكانت النتائج كما في جدول

(١١) التالي:

جدول (١١): قيمة (r) ومقدار حجم أثر البرنامج التدريبي في مستوى الصلابة النفسية: حيث قيمة (z) و (r) من جدول (٩)

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة (z) | حجم الأثر (r) | مقدار حجم الأثر |
|-------------------|-----------------|----------|---------------|-----------------|
| البرنامج التدريبي | الالتزام | ٢,٣٩٢- | ٠,٨٤٥ | كبير |
| البرنامج التدريبي | التحكم | ٢,٥٥٥- | ٠,٩٠٣ | كبير |
| البرنامج التدريبي | التحدي | ٢,٣٨٩- | ٠,٨٤٤ | كبير |
| البرنامج التدريبي | الصلابة النفسية | ٢,٥٣٦- | ٠,٨٩٦ | كبير |

يتضح من جدول (١١) أن قيمة (r) = ٠,٨٩٦ في الصلابة النفسية، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥)؛ حيث تعبر عن حجم أثر كبير؛ مما يدل على أن هناك أثراً كبيراً للبرنامج التدريبي في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

- وجود حجم أثر كبير للبرنامج التدريبي المطبق في تحسين الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة (الالتزام، والتحكم، والتحدي) لدى أفراد المجموعة التجريبية المتعلمين.
- ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى استخدام فنيات واستراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية التي تتمثل في (الاسترخاء، النمذجة، الإرساء، إعادة التأطير، المرونة السلوكية، المجارة المستقبلية، المواقع الإدراكية) من خلال جلسات البرنامج التدريبي.
- وبهذا قد تحقق الفرض الرابع تحققاً كاملاً، وتؤكد هذه النتيجة على أن المجموعة التجريبية قد استفادت من جلسات واستراتيجيات البرنامج التدريبي، وتم إكساب التلاميذ المتعلمين الفنيات الإيجابية اللازمة لتحسين الصلابة النفسية؛ مما أحدث أثراً كبيراً في تحسين الصلابة النفسية للتلاميذ المتعلمين.

ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها تم الخروج بالتوصيات التالية:

- يمكن استخدام نتائج الدراسة في الإرشاد النفسي للتلاميذ المتعلمين.
- يمكن الاستفادة بهذه النتائج من جانب رجال الدين والمعلمين والمربين.
- ضرورة استخدام برنامج الدراسة الحالية في التعامل مع التلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية.

ثالثاً: الدراسات المقترحة:

- استكمالاً للدراسة الحالية، يمكن القيام بالدراسات الآتية:
- فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الكفاءة اللغوية للتلاميذ المتعلمين بالمرحلة الابتدائية.
 - فعالية برنامج إرشادي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية لدى الطلاب المتعلمين بالمرحلة الإعدادية.
 - فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الصلابة النفسية لدى أطفال الروضة المتعلمين.

المراجع:

إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة: التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر العربي.

أسامة عربي عمار (٢٠٢١). استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تدريس علم النفس لتنمية الكفاءة الذاتية وخفض الاغتراب النفسي لدى الطلاب المعاقين بصرياً بالمرحلة الثانوية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٨٣ (٨٣)، ٤٨١-٥١٤.

إسماعيل أبو النيل (٢٠١٦). النموذج السببي لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتعلم لدى أطفال المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة الزقازيق.

أميرة عبد اللطيف الشناوي (٢٠١٨). فاعلية التدريب على البرمجة اللغوية والميتاانفعالية لخفض حدة العصابية لدى المتعلمين (رسالة دكتوراه). كلية التربية، جامعة بني سويف.

آية محمد عبد الرازق (٢٠٢٠). مستويات اللجاجة وعلاقتها بالصمود النفسي لدى المراهقين (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة حلوان.

إيمان فؤاد كاشف (٢٠١٠). مشكلات الكلام واللجاجة: دليل الوالدين والمعلمين. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

حنان مكاي، نعيمة فايبي (٢٠٢٢). أثر البرمجة اللغوية العصبية في علاج صعوبات التعلم النمائية (رسالة ماجستير). كلية الآداب واللغات، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.

خالد إبراهيم محمود (٢٠٢٢). أثر برنامج إرشادي باستراتيجية إعادة البناء المعرفي في تنمية الصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق، ٣٣ (١)، ٦٨ - ٨١.

رضا محمد الكلاف (٢٠٢٢). برنامج قائم على بعض تقنيات البرمجة اللغوية العصبية لخفض اللجاجة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وأثره على توافقهم الاجتماعي (رسالة دكتوراه). كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

ستيف بافستر، أماندا فيكرز (٢٠٠٢). علم نفسك البرمجة اللغوية العصبية. (ترجمة: مكتبة جرير). السعودية: مكتبة جرير.

سعاد سعيد كلوب (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي قائم على بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الثقة بالنفس: دراسة على المراهقات الأيتام المحرومين من الأم. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٧)، ج ٢، ٣٦١ - ٤٠٢.

سهى أحمد نصر (٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي جمعي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٤ (١٢)، ٣٩٥ - ٤٨٠.

سوزان حمدي سعد، محمد أحمد خليل (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي قائم على السيكدوراما في تحسين مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من المراهقين الأيتام. *مجلة الطفولة والتربية (جامعة الإسكندرية)*، (٢) ٢٥، ٢٠٧-٢٤٩.

السيد عبد المجيد، أيمن رمضان زهران (٢٠١٢). فاعلية أسلوب القصة في الصلابة النفسية لدى عينة من التلاميذ اليتامى ذوي الإعاقة البدنية. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، (٧٩)، ج ٢، ٦٩-٨٩.

طاهر محمد نجيب أمين (٢٠١٨). *تحسين الكفاءة اللغوية وتقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة باستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية* (رسالة دكتوراه). كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

الطبيب محمد زكي يوسف (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في خفض الضغوط النفسية وقلق المستقبل لدى الطلاب المعلمين مسار الإعاقة العقلية بجامعة القصيم. *مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة*، (٤) ٢٣، ٣٠٣-٣٧٣.

عائشة نحوي (٢٠١٠). *العلاج النفسي عن طريق البرمجة اللغوية العصبية* (رسالة دكتوراه). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

عبد المطلب عبد القادر حجاج (٢٠١٥). بعض الخصائص النفسية والشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية المصابين باضطراب اللجاجة في الكلام. *مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت*، (٢) ٤٣، ١١-٥١.

عبد المطلب عبد القادر حجاج (٢٠١٨). الصلابة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات الجسمية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *مجلة الطفولة العربية*، (٧٤) ١٩، ١٠-٣٥.

عماد محمد مخيمر (٢٠١١). *مقياس الصلابة النفسية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فاروق السيد عثمان (٢٠٠١). *القلق وإدارة الضغوط النفسية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

فاطمة الزهراء محمد علي (٢٠١٣). *سمات الشخصية وضغوط مواقف الحياة وأساليب مواجهتها: دراسة ارتباطية مقارنة بين المتعلمين وغير المتعلمين البالغين* (رسالة ماجستير). كلية الآداب، جامعة عين شمس.

فتيحة ناريمان عينة (٢٠٢١). *فاعلية برنامج إرشادي قائم على نظرية كوبازا لتنمية الصلابة*

النفسية وخفض قلق الامتحان لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي (رسالة دكتوراه). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
مجملد إقبال التكريتي (٢٠٠٣). *آفاق بلا حدود: بحث في هندسة النفس الإنسانية* (ط٥). دمشق، سورية: دار الملتقى.

مروة فتحي الباري إبراهيم (٢٠١٢). *الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بالجلجة وقلق الكلام في مرحلة الطفولة المتأخرة* (رسالة دكتوراه). كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر.
مصطفى السعيد جبريل (٢٠٠٥). *علاج اضطرابات النطق والكلام*. المنصورة: دار عامر للطباعة والنشر.

نعيمة علي عياد (٢٠٢١). *فعالية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية لخفض الضغوط النفسية وأثره في تحسين جودة الحياة لدى معلمي المعاقين عقليا* (رسالة دكتوراه). كلية التربية، جامعة المنوفية.

نهلة عبد العزيز رفاعي (٢٠٠١). *تعريب وتقنين مقياس شدة التلعثم*. القاهرة: دار النهضة العربية.
نهلة عبد المهدي أبو حامد (٢٠١٨). *فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم على العلاج الواقعي في تحسين مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال الأيتام* (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

نورا لطفي محمود (٢٠١٩). *فاعلية الذات والثقة بالنفس بين أطفال متلعثمين وغير متلعثمين* (رسالة ماجستير). كلية الآداب، جامعة المنوفية.

هالة إبراهيم الجرواني، رحاب صديق (٢٠١٣). *اضطراب التأتأة: رؤية تشخيصية علاجية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

هلا خليل عردات (٢٠١٧). *الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من أسرهن في منطقة إعلين* (رسالة ماجستير). كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

ولاء محمد عطية محمد (٢٠١٨). *برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار*. *مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية*، ٣٤ (١)، ٢١٦-١٤٥.

Anjomshoaa, H., Snagui Moharer, R., & Shirazi, M. (2020). Comparing the effectiveness of training cognitive behavioral therapy and neuro-linguistic programming strategies on enhancing resilience of high

- school students in Kerman, Iran. *International Journal of Pediatrics*, 8(8), 11877-11889.
- Azalia, SS, & Pratitis, NT (2020). Neuro Linguistic Programming (NLP) therapy to improve resilience in adolescents with Non-Suicidal Self Injury (NSSI). *Persona: Indonesian Journal of Psychology*, 9(2), 269-285.
- Bray, M. A., Kehle, T. J., Lawless, K. A., & Theodore, L. A. (2003). The relationship of self-efficacy and depression to stuttering. *American Journal of Speech-Language Pathology*, 12(4), 425-431.
- Carter, A., Breen, L., Yaruss, J. S., & Beilby, J. (2017). Self-efficacy and quality of life in adults who stutter. *Journal of fluency disorders*, 54, 14-23.
- Craig, A., Blumgart, E., & Tran, Y. (2011). Resilience and stuttering: Factors that protect people from the adversity of chronic stuttering. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 54(6), 1485-1496.
- Dousti, M., PourmohamadrezaTajrishi, M., GhobariBonab, B. (2014). the effectiveness of resilience training on psychological well-being of female street children with externalizing disorders. *Journal of Developmental Psychology*, 11(41), 43-54.
- Druker, K. C., Mazzucchelli, T. G., & Beilby, J. M. (2019). An evaluation of an integrated fluency and resilience program for early developmental stuttering disorders. *Journal of communication disorders*, 78, 69-83.
- Hernandez, E. R. (2010). *What percentage of children being treated for stuttering have concomitant disorders and what is the preferred method of treatment?* (Master dissertation). College of Graduate Studies, Texas: A&M University-Kingsville.
- Heydarpour, S., Parvane, E., Saqqezi, A., Ziapour, A., Dehghan, F., & Parvaneh, A. (2018). Effectiveness of group counseling based on the reality therapy on resilience and psychological well-being of mothers with an intellectual disabled child. *International Journal of Pediatrics*, 6(6), 7851-7860 .
- Jemmer, P. (2006). Beliefs, Values and the Vacuum of Choice. *European Journal of Clinical Hypnosis*, 6(4), 16- 21.
- Kobasa, S. C. O., Maddi, S. R., Puccetti, M. C., & Zola, M. A. (1985). Effectiveness of hardiness, exercise and social support as resources against illness. *Journal of psychosomatic research*, 29(5), 525-533.
- Kudliskis, V. (2013). Neuro-linguistic programming and altered states: encouraging preparation for learning in the classroom for students with

- special educational needs. *British Journal of Special Education*, 40(2), 86-95.
- Nemati, Sh., Badri, R., Vahedi, Sh., Bardel, M. (2023). The Effectiveness of Acceptance and Commitment Program on Social Anxiety and Academic Resilience of Students with Stuttering Disorder, *Journal of Psychology of Exceptional Individuals*, 13(49), 119-141.
- Peighan, K., Hosseinzadeh Taqvai, M., Kraskian Mojambar, A., & Peyvandi, P. (2023). Comparison the Effectiveness of Group Therapy based on Compassion and Group Reality Therapy on Psychological Hardiness in Mothers with Autistic Children. *Islamic Life Journal*, 6(4), 149-156.
- Plexico, L. W., Erath, S., Shores, H., & Burrus, E. (2019). Self-acceptance, resilience, coping and satisfaction of life in people who stutter. *Journal of fluency disorders*, 59, 52-63.
- Tomisato, S., Yada, Y., & Wasano, K. (2022). Relationship between social anxiety and coping profile in adults who stutter. *Journal of Communication Disorders*, 95, 106167.
- Toosang, M. A., Pasha, R., & Safarzadeh, S. (2021). The Effect of Cognitive-Behavioral Therapy Training on Resilience and Psychological Hardiness in Students during COVID-19 Pandemic Situation. *International Journal of School Health*, 8(4), 247- 256.
- Wake, L. (2011). Neurolinguistic programming: does it have a role in supporting learning or OD interventions?. *Development and Learning in Organizations: An International Journal*, 25(1), 19-21.
- Walsh, B. M., Grobbel, H., Christ, S. L., Tichenor, S. E., & Gerwin, K. L. (2023). Exploring the Relationship Between Resilience and the Adverse Impact of Stuttering in Children. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 1-18.

